5- ادارة الموارد البشرية وتنظيم المتطوعين في الحدث الرياضي

يشكل العنصر البشري عاملا مهما في نجاح تنظيم اي حدث رياضي ، وتزداد أهميته اذا ما تم الرهان على الجوانب المختلفة للحدث الرياضي وخاصة منها الجانب الاجتماعي ،ويعمل العنصر البشري على تحقيق اهداف الحدث الرياضي بصفة رسمية أو تطوعية وفق أساليب ادارية تنظم وتحفز العامل البشري لزيادة الفعالية في الأداء .

1- مفهوم إدارة الموارد البشرية : تعرف بكونها تخطيط وتنظيم وتوظيف وقيادة ورقابة العاملين ضمن اللجان المنظمة للحدث الرياضي .

ولخصوصية اللجان المنظمة للحدث الرياضي تصنف أفرادها الى صنفين أفراد رسميون وأفراد متطوعون .

2- الأفراد الرسميون :

ويشكل الأفراد الرسميون القاعدة الأولى التي تكون منظمة حسب تسلسل الوظائف الإدارية من وضع لأهدافها وفق قواعد التخطيط وتحديد مهامها وتوزيعهم على الأقسام ومنحهم الصلاحيات الكفيلة بإنجاز المهام الموكلة لهم .

وكذا تحديد اجورهم والمكافآت وتدريبهم ووضع معايير لآدائهم من أجل تحقيق وظيفة الرقابة بمقارنة الأداء المنجز مع الأداء المخطط له .

ويتم هذا وفق قيادة وتوجيه لهم ورفع معنوياتهم وزيادة دافعيتهم للعمل .

- ونظرا لحجم الحدث الرياضي وكذا عمق الأهداف الاستراتيجية لموروثات الأحداث الرياضية فان الرهان الحقيقي يعتمد على المتطوعين في إنجاح الحدث الرياضي .

3- مفهوم العمل التطوعي :

التطوع يرادف أي نشاط أو جهد يبذله الفرد دون انتظار عائد مادي ، ولذلك فإن الأفراد عندما يمارسون الأعمال التطوعية ، فإنهم يضحون بالوقت والجهد والمال في سبيل المجتمع دون انتظار عائد مادي مباشر دون ارغام او قصر.

4- الاحداث الرياضية هي حركة متطوعين :

إن الأحداث الرياضية غالبا ما تمثلها حركة متطوعين ، حيث يصعب تطوير هذه المنافسات والبطولات بدونهم ، فمثلا إذا طُلب من اللجنة المنظمة للدورات الأولمبية أن تتعاقد مع عاملين لإنجاز الأعمال المؤقتة التي يتحملها المتطوعون ، فان تكاليف ذلك ستكون كبيرة إلى درجة يصعب تقديرها ، مدة إقامة الدورة الأولمبية 16 يوما، يعني ذلك أن فترة الخدمة قصيرة، والخدمات بها متخصصة جدا.

5- أهمية العمل التطوعي في الأحداث الرياضية :

1- بفعل حجم الأحداث الرياضية لا يمكن للجنة المنظمة العمل لوحدها ضمن مسعاها في تحقيق التنمية المستدامة ورفع قيم المجتمع وإظهار أجمل صورة للبلد الا بمشاركة المتطوعين بالإضافة الى الجانب المالي حيث يغطي المتطوعون تكاليف مالية كبيرة ، وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانبٍ آخر.

2- أن التطوع يؤثر في النسق القيمي لدى الفرد، وأحد المؤشرات الدالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.

3- يمثل التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية ، ويعبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة والقبيلة والطائفة الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة ضمن القيم والأخلاق الرياضية .

4- أن التطوع يعبئ الطاقات البشرية والمادية ويوجهها ويحولها إلى عمل مثمر.

5- يسد التطوع الفراغ في الخدمات ويوسع قاعدتها ضمن المدينة المضيفة .

6- تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة و منتجة.

7- التطوع ظاهرة هامة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها ولذلك يؤخذ كمؤشر للحكم على تقدم الشعوب و ما توصلت إليه أدبيات التنمية المستدامة

8- يمتاز المتطوع بالحماس في الأداء، وهذا ما نفتقده في العمل الروتيني مدفوع الأجر غالباً.

9- يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

6- مراحل ادراج المتطوعين ضمن اللجان المنظمة للحدث الرياضي :

1- استقطاب المتطوعين :

بدءا من اعلان الخطة الخاصة بتنظيم الحدث الرياضي تباشر اللجان عملها بفتح مكاتب و مواقع الأنترنت لتسجيل المتطوعين ويصاحب ذلك حملة إعلامية محفزة على العمل التطوعي ، وعلى اللجنة المنظمة مراعاة ما يلي :

اولاً: الثقة المتبادلة ووضوح أهداف استقطاب المتطوعين.

ثانيا: خبرة المتطوع ومعرفته بالعمل في اللجان المحددة (أهدافها وواجباتها ومسؤوليها وصلاحياتها والجهات المنسقة معها)

ثالثا ضرورة استيفاء شروط الاهلية كضرورة توفر عديد من الصفات القيادية وتحمل المسؤوليات والقدرة على التفاعل الاجتماعي والتعامل مع المشكلات وغيرها ... .

رابعاً: تفعيل وتأكيد الجانب الأخلاقي والقيمي للرياضة وأخذ صورة المدينة والبلد كدافع حقيقي للعمل .

2- وضع برامج للمقابلات والتصنيف :

وفي هذه المرحلة يتطلب وضع برنامج للمقابلات الخاصة بالمتطوعين باستدعاءات من أجل التعرف على مؤهلاتهم الشخصية والمهنية والنفسية وتصنيفهم حسب متطلبات كل لجنة تنظيمية وتتضمن البرامج دورات تدريبية نظرية وميدانية مشابهة للعمل الحقيقي .

و يجب مراعاة ما يلي :

- أن يتفهم المتطوع بوضوح رسالة المنظمة وأهدافها.

- أن يوكل كل متطوع العمل الذي يتناسب إمكاناته وقدراته.

- فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمتوقع منه.

- أن يجد المتطوع الوقت المطلوب منه لقضائه في عمله التطوعي باللجان .

- الاهتمام بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتى يمكن أن يؤدوها بالطريقة التي تريدها المنظمة.

- إيضاح الهيكل الإداري للجان المنظمة للمتطوعين .

- إجراء دراسات تقويمية لأنشطة هؤلاء المتطوعين في اللجان .

3- منح العضوية : يمكن للجنة المنظمة منح العضوية والاعتماد ضمن اللجان المشكلة ممن استوفت فيهم الشروط والمؤهلات .

4- تصميم نظام تحفيز :

يتطلب من اللجنة المنظمة أن تقوم بعمل نظام تحفيزي للمتطوعين ومثال على ذلك :

- منحهم ألبسة الخاصة بالحدث الرياضي

- الحصول على تخفيضات عند اقتنائهم منتجات رياضية خاصة بالحدث الرياضي

- الحق في دخول المباريات والمنافسات الرياضية مجانا

- تكريمهم ضمن الاحتفالات الرياضية

- منحهم اوسمة وبطاقات تتيح لهم الحق في العمل التطوعي ضمن فعاليات رياضية أخرى

- إمكانية استقدامهم كمدربين ضمن فعاليات أخرى